

## Difficulties of Teaching Based on Differentiated Instruction from the Viewpoint of Arabic Language Teachers in Qatif Governorate, Saudi Arabia

Mohammed Abdullah Alnasser

Deanship of Supportive Studies || Alasala Colleges In Dammam || KSA

**Abstract:** The present study aims to identify the Difficulties of Teaching Based On Differentiated Instruction Viewpoint Of Arabic Teachers In Qatif Governorate In the Kingdom of Saudi Arabia. In order to achieve these objectives, a questionnaire was designed, It consisted of (33) items distributed to five Domains. It was distributed to the study Sample wish was formed from (172) Arabic teachers chosen randomly from all study phases. The study found that the whole mean of Difficulties of Teaching Based On Differentiated Instruction Viewpoint Of Arabic Teachers In Qatif Governorate was (3.60). At the domains level: The difficulties of the environment of the school was the first with a mean (3.97), then the difficulties of a teacher with a mean (3.73). Booth with a high degree of difficulty. Difficulties of Curriculum was the third with a mean of (3.58), Then The difficulties of Administrative Regulation with a mean of (3.43), Finally The difficulties of Students with a mean of (3.28). All final three domains with a Medium degree of difficulty. The study also found that there were no significant differences between the average of these answers at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) due to the impact study phase. Based on these results The researcher recommended to train teachers and supply schools with suitable facilities and materials to teach the Arabic language based on Differentiated Instruction.

**Keywords:** Difficulties of Teaching, Arabic teacher, Differentiated Instruction.

## صعوبات التدريس المتمايز من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية

محمد عبد الله الناصر

عمادة الدراسات المساندة || كليات الأصاله بالدمام || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات التدريس المتمايز من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (33) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، تم توزيعها على عينة عشوائية من (172) معلماً للغة العربية من جميع المراحل الدراسية. توصلت الدراسة إلى أن صعوبات التدريس المتمايز من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف حصلت على متوسط كلي (3.60 من 5)، وعلى مستوى المجالات؛ جاء مجال الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية في المرتبة الأولى بمتوسط (3.97)، تلاه مجال الصعوبات المتعلقة بالمعلم بمتوسط (3.73)، وكلاهما بدرجة صعوبة (مرتفعة)، وحل ثالثاً مجال الصعوبات المتعلقة بالمنهج بمتوسط (3.58)، ثم مجال الصعوبات المتعلقة بالتنظيم الإداري بمتوسط (3.43)، وأخيراً مجال الصعوبات المتعلقة بالطالب بمتوسط (3.28)، وجميعها صعوبات بتقدير (متوسطة)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات المعلمين على مجالات الاستبانة تعزى للمرحلة الدراسية. واستناداً لهذه النتائج أوصى الباحث بتزويد البيئة المدرسية بالوسائل والإمكانات الملائمة للتدريس المتمايز، وتدريب المعلمين على التدريس المتمايز.

## 1. مقدمة:

ألقت التطورات المتسارعة في شتى مجالات الحياة بظلالها على الميدان التربوي؛ حيث أدى التطور التقني الهائل، والانفجار المعرفي، وتأثيرات العولمة إلى إعادة النظر في المنظومة التربوية والمناهج التعليمية؛ لتواكب هذه المعطيات المستجدة. ومن أهم متطلبات ذلك التركيز على تنمية شخصيات جميع الطلاب وقدراتهم بشكل متكامل، وهو ما أدى إلى ظهور مصطلح "التدريس المتميز Differentiated Instruction" الذي أضفى مطلباً ملحاً في الميدان التربوي. وتعرفه توملينسون (2005). أبرز من كتب في هذا المجال - عن طريق إبراز السمات الأساسية له بأنه: مدخل تدريس يعتمد على تقديم المعلم طرائق محددة لكل طالب؛ ليتعلم بأقصى قدر ممكن من التعمق، وبأقصى سرعة ممكنة، على أن يبدأ المعلم من حيث الوضع الذي يكون عليه الطلاب، وليس من مقدمة دليل المنهاج، مع استخدام الوقت وطرائق التدريس وبيئة التعلم بشكل مرن. ويتفق كاش (2015) مع هذا التوصيف إلى حد كبير حيث يرى أن التدريس المتميز يهدف إلى تلبية الحاجات الفردية لجميع الطلاب من خلال منهج يتصف بالجودة، وممارسات تدريسية تساعد على حصول جميع الطلاب على فرص تعليمية مناسبة وهادفة ومثيرة للتحدي بإشراف المعلم وتوجيهه. وفي نفس السياق تعرف سوبان (Subban, 2006) التدريس المتميز بأنه: فلسفة تدريس تهدف إلى إعطاء الأفضلية الكاملة لكل طالب للتعلم من خلال مراعاة مستوياتهم التحصيلية واستعداداتهم واهتماماتهم. يتضح من التعريفات السابقة أن التدريس المتميز يركز على تلبية الحاجات الفردية المتنوعة لجميع الطلاب، من خلال تنوع طرائق التدريس وأنشطته، وأدوات التقويم وأساليبه، وبيئة تعليمية مرنة تحقق المخرجات المستهدفة.

ومن أجل تفعيل التدريس المتميز تحتاج المنظومة التربوية إلى تطوير ملموس بحيث تستطيع تلبية حاجات جميع الطلاب؛ لذا سعت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى مواكبة متطلبات التدريس المتميز من خلال تبني استراتيجية فاعلة، يكون الطالب بؤرة تركيزها في المناهج المدرسية.

## مشكلة الدراسة:

شهدت مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً في العقد الأخير على مستوى التصميم، وتبني المنهج التكاملي في التدريس، والتخطيط لاستراتيجيات تدريس تحفز مهارات التفكير، وتواكب التعليم المتميز الذي يلبي الحاجات والقدرات والميول المتنوعة للطلاب؛ الأمر الذي ينعكس إيجابياً على دافعيتهم، وتطور مستوياتهم التحصيلية. إلا أن مستويات التنفيذ لم ترتق إلى مستويات التخطيط من خلال التركيز على التدريس التقليدي النمطي الذي لا يلبي متطلبات التدريس المتميز؛ حيث أشارت دراسة الفحيلة (2014) إلى أن أكثر الاستراتيجيات التي يستخدمها معلمو مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية هي: الحوار والمناقشة، وأقل الاستراتيجيات المستخدمة هي: الاستقصاء والتعلم بالاكشاف والتدريس التبادلي، والتدريس المتميز. وأشارت دراسة السعودي (2019) إلى أن أبرز مشكلات تدريس منهج لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة تتمثل في: قلة مراعاة المنهج للفروق الفردية (بدرجة مرتفعة)، وتمحور طرائق التدريس المستخدمة حول الإلقاء والتلقين (بدرجة مرتفعة). ويعزز ذلك ما أشارت إليه وزارة التعليم (2017) في الورشة التي عقدها المركز الوطني لتطوير تعليم اللغة العربية، والتي ضمت (60) تربوياً وتربوية، وتطرق إلى تشخيص واقع تعليم اللغة العربية، حيث خلصت إلى أن تعليم اللغة العربية يعاني ضعفاً على مستوى المنهج، وتحسين الممارسات التدريسية، وعلى مستوى المهارات التي يتم إيصالها إلى جميع

الطلاب والطالبات على اختلاف مستوياتهم. إضافة إلى ذلك لاحظ الباحث أثناء عمله في الميدان التربوي لمدة (24) عاماً تركيز المعلمين على الطرائق التقليدية في التدريس؛ بسبب مواجهتهم لعدة صعوبات أثناء التدريس المتميز. من هنا تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في التدريس المتميز، ومن ثم استنتاج الحلول الملائمة لتذليل هذه العقبات، وتهيئة الأجواء والإمكانات المناسبة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية في قطاع القطيف بالمملكة العربية السعودية.

#### أسئلة الدراسة:

- أ- ما صعوبات التدريس المتميز من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية؟.
- ب- هل توجد فروق دالة إحصائياً في صعوبات التدريس المتميز من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية تعزى للمرحلة الدراسية؟.

#### أهداف الدراسة:

- أ- استقصاء صعوبات تدريس اللغة العربية وفقاً للتدريس المتميز.
- ب- التعرف إلى مدى وجود فروق بين متوسطات استجابات المعلمين تعزى للمراحل التي يدرسون فيها.

#### أهمية الدراسة:

- أ- قد تفيد في توجه أنظار المعلمين ومنسوبي القطاع التربوي وصانعي القرار إلى أهمية التدريس المتميز في تلبية حاجات الطلاب وقدراتهم وميولهم ومواهبهم المتنوعة.
- ب- قد تفيد في تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تطبيق التدريس المتميز.
- ج- قد تساعد صانعي القرار في القطاع التربوي بالمملكة العربية السعودية على وضع الحلول الملائمة لتذليل العقبات التي تواجه المعلمين عند تطبيق التدريس المتميز.
- د- من المتوقع أن تشكل أرضية لدراسات متنوعة في هذا المجال متعلقة بتخصصات دراسية ومراحل متنوعة.

#### حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تطبيقهم التدريس المتميز.
- الحد البشري: جميع معلمي اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية.
- الحد المكاني: محافظة القطيف بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019 / 2020م.

#### مصطلحات الدراسة:

- صعوبات التدريس:
- تعرف الصعوبة لغوياً بأنها: " (صعبٌ) - اشتد وعسر. يقال: صعبُ الأمرُ: عبَّ الرجلُ: عبَّت الدابةُ". (مجمع اللغة العربية، 2004، 514).

- أما التدريس فيعرف لغوياً بأنه: " درَسَ الكتاب ونحوه درساً، ودراسة: قرأه وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه، ويقال: درس العلم والفن.... (أدرَس) الكتاب ونحوه: درسه. و - فلاناً الكتاب ونحوه: جعله يدرسه " (مجمع اللغة العربية، 2004: 279).
- أما من الجانب الاصطلاحي فتعرف صعوبات التدريس بأنها: " الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، قد تكون صعوبات مرتبطة بالتلميذ نفسه، سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم نفسية، وقد تكون مرتبطة بعملية التعلم نفسها، كأساليب التدريس المستخدمة، أو شخصية المعلم، أو المناخ العام السائد داخل المدرسة " (الجهوية، 2009: 45).
- أما إجرائياً فهي: المعوقات البشرية والمادية التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تطبيق التدريس المتميز. وتقاس من خلال تحليل استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة المكونة من خمسة مجالات هي:  
صعوبات تتعلق بالمنهج: صعوبات تتعلق بالمعلم، صعوبات تتعلق بالبيئة المدرسية، صعوبات تتعلق بالتنظيم الإداري، صعوبات تتعلق بالطالب.
- **التدريس المتميز:**
- يعرف التمايز لغة بأنه: " (امتاز) الشيء: بدا فضله على مثله. و - انفصل عن غيره وانعزل " (مجمع اللغة العربية، 2004: 893).
- أما من الناحية الاصطلاحية فتعرفه توملينسون (2005) بأنه: مدخل تدريس يعتمد على تقديم المعلم طرائق محددة لكل طالب؛ ليتعلم بأقصى قدر ممكن من التعمق، وبأقصى سرعة ممكنة، على أن يبدأ المعلم من حيث الوضع الذي يكون عليه الطلاب، وليس من مقدمة دليل المنهاج، مع استخدام الوقت وطرائق التدريس وبيئة التعلم بشكل مرن.
- أما إجرائياً فهو: تكييف معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف لمنهج اللغة العربية لتوائم متطلبات التدريس المتميز من خلال تحديد الفروق الفردية لطلابهم، وتخطيط التدريس وفقاً لطرائق تدريس وأنشطة وأساليب تقويم تلائم تنوع طلابهم، وتلبي حاجاتهم المتنوعة.
- **محافظة القطيف:**
- هي إحدى المحافظات التابعة للمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وتضم (333) مدرسة للبنين والبنات، يدرس فيها (105000) طالب وطالبة، يتوزعون على (28) مدينة وبلدة. (مركز معلومات مدارس القطيف، 2020).

## 2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

أسس التدريس المتميز:

- التدريس المتميز يركز على عدة مبادئ وأسس توضح آلياته وعناصره وجوانبه المتنوعة، وتبرز توملينسون (Tomlinson, 2001) وكاش (2015) هذه الأسس بأن التدريس المتميز:
1. يتمحور حول الطالب.
  2. يركز على التخطيط المسبق لتلبية الحاجات المتنوعة لجميع الطلاب.
  3. يركز على الجوانب النوعية أكثر من الكمية.

4. يركز على تنوع أساليب التقويم وأدواته.
  5. يقدم مداخلًا متنوعة للمحتوى والعمليات والمخرجات.
  6. يوازن بين المعايير الفردية والجماعية.
  7. متجدد، يسعى لتوثيق الصلة بين الطالب وعمليات التعلم من خلال المواءمات المتجددة.
  8. المهاج المتميز يستند إلى محتوى يرتبط بقضايا أو أفكار أو مشكلات واسعة المدى، ويوفر لجميع الطلاب فرصاً للتعلم المتعمق، ويشجعهم على استحداث نواتج وأفكار جديدة.
- عند التأمل في هذه الأسس يتضح توافقها مع نظرية النمو الاجتماعي المعرفي لفيجوتسكي Vygotsky؛ حيث يسهم التفاعل الاجتماعي في تطوير إدراك الطالب عن طريق التفاعل الاجتماعي مع معلم خبير يبدأ مع الطالب من مستواه الحالي، ويساعده على السير قدماً للأمام (Subban, 2006).
- وتستند كذلك إلى النظرية البنائية لبياجيه Piaget التي تؤكد على أهمية بناء المتعلم للمعرفة من خلال عملية تفاعل نشطة يستخدم فيها الطالب أفكاره السابقة؛ لإدراك معاني التجارب والخبرات الجديدة التي يتعرض لها، مع مراعاة خصائصه النمائية وحاجاته وقدراته المتنوعة.

#### مبررات التدريس المتميز:

يتم إدراك مبررات التدريس المتميز من خلال استعراض أهميته في المنظومة التربوية؛ حيث تبرز توملينسون (2005) دور التدريس المتميز في إبراز الشعور بالانتماء للمدرسة لدى الطلاب، وممارستهم لخياراتهم فيما يدرسونه، ومساعدتهم على أن يصبحوا أكثر استقلالية في تعلمهم. في حين يشير الدليبي وعبيد (2016) إلى أنه يكفل حق التعليم للجميع، ويرفع مستويات الدافعية لدى الطلاب من خلال إشباع ميولهم واهتماماتهم المتنوعة، ويبرز إبداعاتهم المختلفة، ويقوم على التكامل بين استراتيجيات التدريس المختلفة، ويحقق شروط التعلم الفعال. أما لطفي (2017) فتبرز قدرة التدريس المتميز على سد الفجوات الموجودة في الفصول التعليمية المتنوعة؛ الأمر الذي يؤدي إلى إحداث تغييرات جذرية في نظام التعليم؛ ليوكب متطلبات التعليم الحديث، الذي يركز على تنمية شخصيات جميع الطلاب بشكل متكامل.

#### نماذج تطبيق التدريس المتميز:

برزت عدة نظريات في العقود الأخيرة تحاول أن تقدم نموذجاً تطبيقياً للتدريس المتميز في الميدان التربوي، أبرزها:

1. نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر Gardner:  
الذي استنتج أن العقل مجزأ إلى وحدات، كل وحدة مسؤولة عن عمليات ذهنية معينة، وذكاءات محددة، قابلة للصقل عبر التكوين الهادف والسليم، هذه الذكاءات هي: الذكاء اللغوي، المنطقي أو الرقمي، الحركي، الاجتماعي، الذاتي، المكاني أو البصري، البيئي أو الطبيعي، الموسيقي.  
وأشار إلى أن الطالب يتطور إذا كان التعليم مناسباً لذكائه، وأن هذه الذكاءات تعمل بطريقة تفاعلية مركبة لإنجاز مهمة معينة، وبالإمكان استغلال الذكاءات القوية لديه لتنمية الذكاءات الضعيفة (غاردنر، 2004).
2. نظرية أنماط التعلم لكارل يونغ Carl Jung:  
يوضح هارفي وريتشارد وماثيو (2006) هذه النظرية التي ترى أن الاختلاف البشري يقوم على وظيفتين معرفيتين:

- ✓ الإدراك (كيف نستوعب المعلومات؟). حيث نستوعب المعلومات بطريقتين: بصورة ملموسة عبر الإحساس، أو بصورة تجريدية عبر البديهة أو الحدس.
- ✓ الحكم (كيف نعالج المعلومات المستوعبة؟). حيث نحكم على المعلومات أو نعالجها بطريقتين: منطق التفكير، أو عبر الشعور الشخصي.
- وينتج عن هذا التقسيم أربعة أنماط تعلم هي:
- أ- المفكرون الحسيون (متعلمو الإتقان): يركزون على الكفاءة والاهتمام بالنتائج.
- ب- المفكرون الحدسيون (متعلمو الفهم): يفضلون مواجهة تحديات ثقافية، والإمعان في التفكير الذاتي.
- ج- الشعوريون الحدسيون (متعلمو التعبير الذاتي): يبحثون بشكل دائم عن طرائق جديدة للتعبير عن ذواتهم، محبون للاستطلاع، ذوو بصيرة وخيال واسع.
- د- الشعوريون الحسيون (المتعلمون الاجتماعيون): يفضلون أن يتعلموا عن الأشياء التي تؤثر بصورة مباشرة على حياة الناس بدلاً من النظريات المجردة.

### التدريس المتميز للغة العربية:

وقد أسهم التدريس المتميز في تطوير المنظومة التربوية في عدة مجالات وجوانب، وبالنسبة للغة العربية (محور الدراسة) كان للتدريس المتميز دور فعال في تطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب؛ حيث أوضحت دراسة السعدي (2013) فاعلية التدريس المتميز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي بمحافظة ديالى بالعراق في مادة الأدب والنصوص. وأبرزت دراسة نصر (2014) فاعلية التدريس المتميز في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمحافظة رفح في فلسطين. وأظهرت دراسة الغامدي (2015) فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم المتميز في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمات لغتي بالصفوف الأولية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وأوضحت دراسة فندي (2015) الأثر الإيجابي للتدريس المتميز في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، والاحتفاظ بها في محافظة بعقوبة بالعراق. وأشارت دراسة القرني (2017) إلى الأثر الإيجابي للتدريس المتميز في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الخامس الابتدائي في مقرر لغتي بمنطقة عسير بالسعودية. وكشفت دراسة الزهراني (2019) عن الأثر الإيجابي للتدريس المتميز في تنمية مهارات القراءة الإبداعية (الأصالة، المرونة، الطلاقة) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية. وأشارت دراسة عبد القادر (2019) إلى الأثر الإيجابي للتدريس المتميز في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية بمحافظة سوهاج بمصر. وأبرزت دراسة أبي جابر (2019) الأثر الإيجابي للتدريس المتميز في التحصيل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحو التعليم في الأردن. وأشارت دراسة عبد الحليم (2019) إلى فاعلية برنامج متدرج قائم على التدريس المتميز في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي مستويات التحصيل في مدينة القاهرة بمصر. وأشارت دراسة مرعي (2019) إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريس المتميز لتنمية مهارات الكتابة الإملائية، والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمصر.

يتضح من الدراسات السابقة الدور الفعال للتدريس المتميز في تطوير مهارات لغوية متنوعة من خلال منهجيات متنوعة في دول عربية مختلفة.

### التدريس المتميز في المملكة العربية السعودية:

انسجماً مع مشروع تطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية تبنت وزارة التعليم بالمملكة استراتيجية التعلم النشط؛ لتمثل أحد المحاور الهامة في تطوير المنظومة التعليمية، وتغيير أدوار المعلم والطالب؛ ليكون الطالب محوراً للعملية التعليمية. وبدأ تطبيق هذا المشروع لدى بعض إدارات التعليم في عام 1433هـ بشكل تجريبي، وفي العام الدراسي 1437 / 1438هـ وضعت الوزارة إطاراً تنظيمياً لتطبيق التعلم النشط من خلال إصدار بطاقة تركز على تقويم أداء المعلم في تطبيق التعلم النشط وفقاً لسبعة شروط، ومنها:

مراعاة المعلم للتمايز بين الطلاب، وذلك من خلال استثمار الطلاب لأكثر من نشاط، وبأكثر من أسلوب، وأكثر من مصدر للمعرفة بمشاركة حقيقية لمستويات الطلاب المختلفة، دون أن يبقى طالب واحد. (وزارة التعليم، 2018).

ومواكبة لهذا التوجه سعت إدارات التعليم ومكاتبها في جميع أنحاء المملكة إلى ترسيخ ثقافة التدريس المتميز من خلال النشرات التعريفية، والدورات التدريبية، والدروس النموذجية، وفي هذا السياق قام مكتب التعليم بمحافظة القطيف بجهود ملحوظة في نشر استراتيجية التدريس المتميز في مدارس المحافظة من خلال النشرات التعريفية، والدروس النموذجية، وورش العمل، والدورات التدريبية الداخلية التي يقدمها معلمون متميزون في المدارس، أو مدربون معتمدون، إضافة إلى تنظيم دورات تدريبية عن طريق مركز التدريب في مكتب تعليم القطيف، وأبرزها:

✓ دورة: كيمياء الدماغ لمعلمي المرحلة الابتدائية التي قدمها المدرب المعتمد والدكتور: عصام الدايع، واستهدفت تعريف المعلمين بالاختلاف والتباين بين المتعلمين، وأنموذج مارزانو Marzano للتعليم المتميز وأنماط الشخصية (عبدالباقي، 2018).

✓ برنامج التدريس المتميز باستخدام قوائم الخيارات للفصول الشاملة لمعلمات جميع التخصصات للمرحلة المتوسطة، الذي قدمته مشرفة التدريب التربوي الاستاذة: روان العميري، واستهدفت تنمية مهارات المعلمات في التدريس المتميز. (الناصر والخيزي، 2019).

### ثانياً- الدراسات السابقة:

أجريت عدة دراسات عربية وأجنبية؛ لاستقصاء التدريس المتميز وفقاً لعدة متغيرات، وسيتم التركيز في هذه الدراسة على استعراض الدراسات التي تشخص واقع التدريس المتميز وصعوباته؛ لملاءمتها لمحتوى الدراسة ومتغيراتها.

### أ- الدراسات بالعربية:

سيتم تقسيم الدراسات العربية إلى قسمين على النحو الآتي:

- أ- دراسات عربية تتعلق بواقع التدريس المتميز وصعوبات تطبيقه في مواد اللغة العربية:
- أجرى الحربي (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام استراتيجية التدريس المتميز بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة تكونت من ستة محاور وزعت على (58) استاذاً بالجامعة الإسلامية. كشفت النتائج أن واقع استخدام استراتيجية التدريس المتميز جاء بدرجة متوسطة، وجاء محورا: الأهداف والمحتوى بدرجة كبيرة، والأنشطة وبيئة التعلم والوسائل والتقييم بدرجة متوسطة.

- وأجرت مهدي (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى مراعاة أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بجامعة ديالى بالعراق لاستراتيجيات التدريس المتمايز. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (30) فقرة تم توزيعها قصدياً على (12) استاذاً في الجامعة. أظهرت النتائج استخدام الأساتذة للتدريس المتمايز بدرجة كبيرة في معظم بنود الاستبانة.
- وهدفت دراسة أحمد (2018) إلى معرفة مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج بمصر لمهارات التدريس المتمايز من وجهة نظرهم. وأعدت الباحثة استبانة تشمل: مخرجات التعلم، مميزات المحتوى، بيئة التعلم، استراتيجيات التدريس، وسائل التدريس، الأنشطة، التقويم. تم توزيعها على (200) معلم في (22) مدرسة. أظهرت النتائج أن المعلمين يمتلكون مهارات التدريس المتمايز بدرجة متوسطة، وأن المعلمين الذي تقل خبرتهم عن خمس سنوات، أو يقل تدريبهم عن خمس دورات يمتلكون مهارات التدريس المتمايز بدرجة ضعيفة.
- وهدفت دراسة عبد العزيز وعمارة وعبد المقصود (2019) إلى معرفة مدى وعي بعض معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالتدريس المتمايز واستراتيجياته، ومدى ممارستهم لها. استخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال مقياس وعي وبطاقة ملاحظة لخمسين معلماً بمحافظة الجيزة بمصر. أظهرت النتائج أن متوسط وعي المعلمين كان متوسطاً في مقياس الوعي وبطاقة الملاحظة. أما متوسط أدائهم فكان متوسطاً من خلال بطاقة الملاحظة.
- دراسات عربية تتعلق بواقع التدريس المتمايز وصعوبات تطبيقه في المواد الأخرى:
- أجرت السليم (2012) دراسة هدفت إلى معرفة المعوقات التي تحول دون استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض بالسعودية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استبانة وزعت على (108) معلمات. أظهرت النتائج أن متوسط المعوقات كان بدرجة كبيرة، وأن أكبرها متعلق باستراتيجيات التدريس المتمايز ثم البيئة ثم التنظيم الإداري ثم الطالبة.
- وأجرى المالكي (2014) دراسة هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجية التدريس المتمايز. شملت عينة الدراسة (50) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة الطائف بالسعودية. استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لأدائهم التدريسي وفقاً للتدريس المتمايز. أظهرت النتائج أن معدل الأداء العام كان بدرجة متوسطة، وحصلت مهارة تعديل المحتوى والعمليات والنواتج على أقل الدرجات، ومهارة قيام المعلم بأكثر من مهمة على أعلى الدرجات.
- وهدفت دراسة حاكمي (2015) إلى تحديد درجة ممارسة معلمي العلوم للتدريس المتمايز. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال بناء استبانة مكونة من (30) بنداً، تم توزيعها على (75) معلماً و(50) معلمة في محافظة سويداء بسوريا. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمين والمعلمات للتدريس المتمايز كانت قليلة جداً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق تعزى للمؤهل الدراسي.
- وأجرت العنزي (2016) دراسة هدفت إلى تحديد واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التدريس المتمايز في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات بمدينة الرياض، والكشف عن الصعوبات التي تواجههن. شملت عينة الدراسة (36) مشرفة تم توزيع استبانة عليهن أعدت لغرض الدراسة. أظهرت النتائج أن درجة استخدام المعلمات للتدريس المتمايز كانت متوسطة، وأهم الصعوبات التي واجهتهن هي: عدم التنمية المهنية للمعلمات، وقلة الدورات التدريبية، وتكدس أعداد التلميذات في الفصول الدراسية.



- وهدفت دراسة البلطان (2017) إلى التعرف على واقع استخدام معلمي العلوم للتدريس المتمايز ومتطلباته ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة تم توزيعها على (224) معلماً بمحافظة الرس بالسعودية. أظهرت النتائج أن استخدام المعلمين للتدريس المتمايز كان بدرجة متوسطة. وتمثلت أهم المعوقات في: كثرة الأعباء والحصص، ضعف التدريب المقدم للمعلم، عدم توفر البيئة الصفية المناسبة: غر مساحة الفصول، عدم توفر التجهيزات.
- وأجرت الحارثي (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز من وجهة نظر معلمات الطالبات الموهوبات في المرحلتين: المتوسطة والثانوية بمدينة جدة بالسعودية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استبانة تم توزيعها على (70) معلمة للطالبات الموهوبات. وكشفت النتائج أن متوسط المعوقات جاء بدرجة متوسطة، وحصل مجال أساليب التقويم على أعلى متوسط، يليه طرائق التدريس.
- وهدفت دراسة الغامدي (2019) إلى تحديد درجة ممارسة التدريس المتمايز لرعاية الطالبة الموهوبة في الصف العادي من وجهة نظر معلمات التربية الفنية بمكة المكرمة بالسعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة مكونة من ثلاثة محاور: المحتوى، العمليات، المخرجات، وزعت على (228) معلمة في جميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في عدة تخصصات. أظهرت النتائج أن درجة الممارسة كانت متوسطة في جميع المحاور.
- وأجرى الشمراني (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمي الرياضيات لاستراتيجية التدريس المتمايز من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال بناء استبانة تم توزيعها على (35) معلماً بمنطقة العرضية الجنوبية بالسعودية. أظهرت النتائج أن المتوسط الكلي لتقدير واقع استخدام المعلمين للتمايز كان متوسطاً، وأن المتوسط الكلي لاتجاهاتهم كان مرتفعاً.

#### دراسات سابقة باللغة الإنجليزية:

سيتم التركيز على استعراض الدراسات التي تناولت تشخيص واقع التدريس المتمايز، وصعوبات تنفيذه على النحو الآتي:

- أجرى برندا (Brenda, 2011) دراسة هدفت إلى تحديد عناصر التدريس المتمايز من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوه. استخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق استبانة مفتوحة أعدت لغرض الدراسة، وزعها على (141) معلماً في المرحلة المتوسطة في عدة تخصصات في ولاية جورجيا Georgia بالولايات المتحدة الأمريكية. 94% منهم أظهروا اتجاهات إيجابية للتدريس المتمايز. واتفق 92% منهم أن عناصره تتركز في تكييف المحتوى والعمليات والمخرجات.
- وأجرت رودريغيز (Rodrigues, 2012) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى استخدام المعلمات والمعلمين للتدريس المتمايز واتجاهاتهم نحوه. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استبانة تم توزيعها على (99) معلماً ومعلمة في جميع التخصصات للمرحلة الابتدائية في ولاية إيلينوي Illionis الأمريكية. أظهرت النتائج أن معظم المعلمات المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية للتدريس المتمايز، لكنهم لا يطبقونه بسبب عدة صعوبات أهمها: نقص الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة للتطبيق، وضيق الوقت المناسب للتطبيق.
- وهدفت دراسة واي وو ان (Wai, Wan, 2015) إلى التعرف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين في هونغ كونغ للتدريس المتمايز، والصعوبات التي تواجههم. شارك في الدراسة (13) استاذاً جامعياً في جامعة هونغ كونغ من

- خلال استبانة ومقابلات متنوعة. أظهرت النتائج أن اتجاه الاستاذ الجامعي نحو التدريس المتميز يرتبط سلباً أو إيجاباً بمستوى كفاءته في تطبيقه. وأن أهم الصعوبات التي تواجههم: نقص التدريب الكافي، والإدارة الصفية.
- وهدفت دراسة تورنر وسوليس وكينسيدي (Turner, Solis, Kincade, 2017) إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الأساتذة المطبقين للتدريس المتميز في الفصول الكبيرة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال استبانة وزعت على (20) استاذاً للدراسات الإنسانية والاجتماعية في (11) كلية أكاديمية جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية يدرسون فصولاً كبيرة تضم أكثر من خمسين طالباً. كشفت النتائج أن الأساتذة يواجهون صعوبات كبيرة أهمها: تدريب الأساتذة على فهم التنوع بشكل أفضل وكيفية تطبيقه.
- وأجرت لو (Lue, 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين المطبقين للتدريس المتميز واتجاهاتهم نحوها. أجرت الباحثة مقابلة شبه مغلقة مع معلمين اثنين في المرحلة الابتدائية في تخصصي: اللغة والرياضيات في منطقة أونتاريو Ontario بكندا يمتلكان خبرة كبيرة في التدريس. كشفت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين المطبقين للتدريس المتميز: نقص التمويل والتقنيات اللازمة للتدريس المتميز، نقص التدريب، عدم القدرة على خلق مجتمع مدرسي يدعم التمايز.
- وهدفت دراسة الدوسري (Aldoseri, 2018) إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه التعليم العام في المملكة العربية السعودية لتطبيق التدريس المتميز. استخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق استبانة تم توزيعها على (275) معلماً ومعلمة في المنطقة الشرقية بالسعودية في عدة تخصصات بمراحل مختلفة. أظهرت النتائج أن المتوسط العام لدرجة الصعوبة كان متوسطاً، وأن الصعوبات التي جاءت بدرجة كبيرة هي: البيئة المدرسية، المناهج، طبيعة التدريس المتميز.
- وأجرت ناكا (Naka, 2018) دراسة هدفت إلى تحديد اتجاهات الطلاب نحو التدريس المتميز والصعوبات التي تواجه تطبيقه من وجهة نظرهم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي عن طريق أساليب كمية تمثلت في الاستبانة، ونوعية عن طريق تحليل بيانات مجموعات النقاش. شارك في الدراسة (130) طالباً يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في جامعة جاكوفا Gjakova في كوسوفو Kosovo. أظهرت النتائج اتجاهات إيجابية لدى جميع الطلاب نحو التدريس المتميز، وتمثلت أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق التدريس المتميز من وجهة نظرهم في: قلة تنوع الأنشطة، عدم ملاءمة بيئة الفصول للتدريس المتميز.
- وهدفت دراسة غراناس (Granias, 2019) إلى الكشف عن واقع تطبيق التدريس المتميز للغة الإنجليزية في النرويج. أجرت الباحثة مقابلة شبه مقيدة مع معلمتين في المرحلتين: الابتدائية والثانوية. كشفت النتائج أن المعلمتان تستخدمان التدريس المتميز بدرجة كبيرة، ولديهما اتجاهات إيجابية نحوه. لكنهما تصطدمان بعدة صعوبات أهمها: محدودية المصادر والأجهزة، الفجوات الكبيرة بين مهارات الطلاب ومعارفهم.
- وأجرت مولانا وجاكوبس ولورنز وشون ولي (Maulana, Jacobse, Lorenz, Lee, 2019) دراسة هدفت إلى قياس التدريس المتميز في هولندا وكوريا. أعد الباحثون استبانة تشمل ستة مجالات لجودة التدريس، أحدها التدريس المتميز، وكذلك بطاقة ملاحظة لأداء معلمين. شارك في الدراسة (160) معلماً هولندياً في المرحلة الثانوية، و(26) معلماً كورياً في المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج أن المتوسط العام لتطبيق التدريس المتميز كان عالياً في كلا البلدين لكن مؤشراته في كوريا أعلى من هولندا. وأن هناك علاقة ارتباط قوية بين مجال التدريس المتميز والمجالات الأخرى. لكن المعلمين رأوا أن تطبيق التدريس المتميز أصعب من المجالات الأخرى.

### التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات العربية والأجنبية عدة متغيرات أهمها: واقع تطبيق التدريس المتميز، وصعوبات تطبيقه، مدى وعي المعلمين وامتلاكهم لمهارات التدريس المتميز، اتجاهات المعلمين والطلاب نحو التدريس المتميز. استخدمت جميعها المنهج الوصفي من خلال الاستبانة والمقابلة وبطاقة الملاحظة. وركزت عيناتها على معلمي وطلاب جميع المراحل الدراسية في التعليم العام والجامعي في عدة دول عربية وأجنبية في معظم التخصصات. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تركيزها على صعوبات التدريس المتميز للغة العربية. وقد استفادت الدراسة الحالية من السابقة في منهجياتها، وأدواتها، وتتميز عنها بأنها من الدراسات النادرة التي تتناول صعوبات تطبيق التدريس المتميز في مبحث اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.

### 3. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة في استطلاع آراء المعلمين عن صعوبات التدريس المتميز.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019 / 2020م، وعددهم (673) معلماً. (مركز معلومات مدارس القطيف، 2020). أما عينة الدراسة فبلغ عدد أفرادها (172) معلماً يدرسون مقرر لغتي في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وشكلت 25 % من المجتمع الأصلي، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة على المراحل الدراسية ونسبهم المئوية.

جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة على المراحل الدراسية، ونسبهم المئوية

المجموع	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية	
673	389	159	125	المجتمع الأصلي
172	100	41	31	العينة
%100	%58	%24	%18	النسبة المئوية

#### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة للكشف عن صعوبات التدريس المتميز موجهة إلى معلمي اللغة العربية في محافظة القطيف بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وقد تم إعداد هذه الاستبانة من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات النادرة التي تناولت هذا الموضوع، إضافة إلى التواصل الشخصي مع المعلمين للتعرف إلى أهم الصعوبات التي واجهتهم أثناء تدريسهم بعض موضوعات مقرر لغتي على وفق التدريس المتميز، والتواصل مع مشرفي اللغة العربية في قطاع القطيف للتعرف إلى أهم الصعوبات التي لاحظوها أثناء زيارتهم للمعلمين المطبقين للتدريس المتميز.

تكونت الاستبانة من (33) بنداً موزعة على خمسة مجالات هي:

صعوبات تتعلق بالمنهج، صعوبات تتعلق بالمعلم، صعوبات تتعلق بالبيئة المدرسية، صعوبات تتعلق بالتنظيم الإداري، صعوبات تتعلق بالطالب.

وروعي في صياغة فقراتها وضوح المعنى وسلامة اللغة وبساطة التعبير، وأعطيت كل فقرة من فقرات المقياس وزناً مدرجاً على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة الصعوبة، وهو على الترتيب: مرتفعة جداً (5)، مرتفعة (4)، متوسطة (3)، منخفضة (2)، منعدمة (1).

#### صدق الأداة:

لغرض التحقق من صدق الاستبانة الظاهري، تم ما يأتي:

1. عرض الاستبانة بصورتها الأولية على سبعة محكمين من أساتذة الجامعات في تخصصات: اللغة العربية والمناهج والتدريس والتربية، ومعلمين اثنين من ذوي الخبرة والكفاءة في تخصص اللغة العربية، ومشرفين اثنين للغة العربية، وذلك لإبداء آرائهم في الأداة من حيث:

- مدى انتماء الفقرات للمقياس والمجالات التي أدرجت تحتها.
- مدى وضوح العبارة وسلامة صياغتها.
- تعديلات أخرى يرونها مناسبة.

2. إجراء التعديلات التي أظهرها المحكمون على الاستبانة، والتي اشتملت على تعديل صياغة بعض فقرات الاستبانة.

كما قام الباحث بحساب صدق التجانس الداخلي (التجانس الوظيفي) باستخدام عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) معلماً، وحساب معاملات الارتباط بين الفقرة والأداة ككل، وبين الفقرة والمجال التي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط مع المجال بين (0.31- 0.91)، ومع الأداة ككل بين (0.30- 0.84). يتضح من ذلك أن جميع معاملات الارتباط كانت مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف إحدى فقرات الاستبانة.

#### ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) معلماً، وحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا لكل مجال، وللمجالات ككل، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم 2: قيم معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الأداة، والأداة ككل.

م	المجال	كرونباخ ألفا
1	الصعوبات المتعلقة بالمنهج	0.86
2	الصعوبات المتعلقة بالمعلم	0.86
3	الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية	0.94
4	الصعوبات المتعلقة بالتنظيم الإداري	0.74
5	الصعوبات المتعلقة بالطلاب	0.72
6	الأداة ككل	0.93

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للاتساق الداخلي للمجالات تراوحت بين (0.72- 0.94)، وتشير جميعها إلى معاملات ثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

#### مفتاح تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد ميزان خماسي لتصحيح أداة الدراسة تراوحت ما بين: صعوبة كبيرة جداً (5)، كبيرة (4)، متوسطة (3)، منخفضة (2)، منعدمة (1).

وتم تقسيم أداء عينة الدراسة على فقرات الاستبانة إلى ثلاثة مستويات وفقاً لمدى الفئة التي يتراوح بين 1 -

(5) على النحو الآتي:

- (1 - 2.33) وهي تقابل التعبير بدرجة صعوبة منخفضة.
- (2.34 - 3.67) وهي تقابل التعبير بدرجة صعوبة متوسطة.
- (3.68 - 5) وهي تقابل التعبير بدرجة صعوبة مرتفعة.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS، وتم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- أ- المتوسط الحسابي Mean: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات). علماً بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- ب- الانحراف المعياري Standrad Deviation للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من محاورها عن متوسطها الحسابي.
- ج- تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T- test) للتعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات المعلمين تعزى للمرحلة الدراسية - في حال وجودها ..

#### 4. نتائج الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها:

- إجابة السؤال الأول ونصه: "ما صعوبات التدريس المتميز من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات صعوبات التدريس المتميز. والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات صعوبات التدريس المتميز من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف مرتبة تنازلياً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
3	البيئة المدرسية	3.97	0.07	1.	مرتفعة
2	المعلم	3.73	0.09	2.	مرتفعة
1	المنهج	3.58	0.05	3.	متوسطة
4	التنظيم الإداري	3.43	0.08	4.	متوسطة
5	الطالب	3.28	0.08	5.	متوسطة
	الكلية للأداة	3.60	0.01		

يتضح من الجدول السابق أن مجال " البيئة المدرسية " جاء في المرتبة الأولى بدرجة صعوبة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.06)، تلاه مجال "المعلم" بدرجة صعوبة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.08)، في حين حل مجال "الطالب" في المرتبة الأخيرة بدرجة صعوبة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (0.08).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السليم (2012) التي أشارت إلى أن البيئة المدرسية من أكبر صعوبات التدريس المتميز، ودراسة البلطان (2017) التي أشارت إلى أن أهم الصعوبات عدم توفر البيئة الصفية المناسبة، ودراسة رودريغيز (Rodrigues, 2012) التي أشارت إلى أن أهم الصعوبات نقص التقنيات اللازمة للتدريس المتميز، ودراسة لوه (Lue, 2017) التي أشارت إلى أن أهم الصعوبات نقص الوسائل التعليمية، ودراسة لو (Lue, 2017) التي أشارت إلى أن البيئة المدرسية من أهم صعوبات التدريس المتميز، ودراسة ناك (Naka, 2018) التي أظهرت نتائجها أن أهم الصعوبات: عدم ملاءمة بيئة الفصول للتدريس المتميز. ودراسة غراناس (Granias, 2019) التي أظهرت نتائجها أن محدودية المصادر والأجهزة من أكثر صعوبات التدريس المتميز.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معظم المدارس في محافظة القطيف تفتقر للبيئة المدرسية المناسبة لتطبيق التدريس المتميز بسبب أعداد الطلاب الكبيرة في الفصول، ونقص التجهيزات والأدوات التعليمية التي تساعد المعلم على تطبيق التمايز بين طلابه من خلال التنوع في وسائله وأدواته؛ لتناسب فئات الطلاب المتنوعة. وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات المجالات حسب الترتيب التنازلي على النحو التالي:

1. الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال حسب الجدول أدناه

جدول رقم 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث: "البيئة المدرسية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
19	ازدحام الفصول الدراسية بالطلاب يعوق التدريس المتميز.	4.67	0.52	1.	مرتفعة
20	قلة الأدوات والأجهزة اللازمة لتطبيق التدريس المتميز.	4.09	07.0	2.	مرتفعة
22	ضعف تجهيزات المرافق المساعدة للتدريس المتميز مثل: مركز مصادر التعلم، المسرح.	4.06	0.70	3.	مرتفعة
23	تصميم المقاعد الدراسية يعوق التدريس المتميز.	3.97	0.07	4.	مرتفعة
21	صغر مساحة الفصول يعوق التدريس المتميز.	3.79	0.83	5.	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن فقرة: ازدحام الفصول الدراسية جاءت في المرتبة الأولى بدرجة صعوبة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.67) وانحراف معياري (0.52)، تلتها فقرة: قلة الأدوات والأجهزة بدرجة صعوبة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.07).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2016) التي أشارت إلى أن أهم صعوبات التدريس المتميز تكدر الطالبات في الفصول، ودراسة رودريغيز (Rodrigues, 2012) التي أشارت إلى أن أهم الصعوبات نقص الوسائل التعليمية، ودراسة لو (Lue, 2017) التي أشارت إلى أن أهم الصعوبات نقص التقنيات اللازمة للتدريس المتميز، ودراسة غراناس (Granias, 2019) التي أظهرت نتائجها أن محدودية المصادر والأجهزة من أكثر صعوبات التدريس المتميز.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى صعوبة تطبيق طرائق التدريس المتمايز في ظل كثافة الطلاب العالية في الفصول التي تعوق تنوع الطرائق والأنشطة ووسائل التقويم، إضافة إلى حاجة المعلم إلى وسائل وأدوات تساعده في تفعيل هذه الطرائق، وهو ما تحتاجه معظم مدارس محافظة القطيف التي يتزايد أعداد طلابها في الفصول مع نقص الوسائل والتجهيزات التعليمية اللازمة لتطبيق التدريس المتمايز.

2. الصعوبات المتعلقة بالمعلم: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال حسب الجدول أدناه

جدول رقم 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني: "المعلم" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
17	ضعف التدريب على التدريس المتمايز.	4.61	0.54	1.	مرتفعة
14	ارتفاع العبء التدريسي للمعلم يضعف من قدرته على التدريس المتمايز.	4.04	0.60	2.	مرتفعة
10	صعوبة تصميم المعلم لأنشطة ملائمة للتدريس المتمايز.	4.03	0.62	3.	مرتفعة
12	الجهد الكبير الذي يتطلبه إعداد الدروس على وفق التدريس المتمايز.	4.02	0.61	4.	مرتفعة
11	صعوبة تقويم المعلم لأداء طلابه لأنشطة التدريس المتمايز.	3.98	0.58	5.	مرتفعة
18	قلة الدعم الفني المقدم للمعلم المطبق للتدريس المتمايز من الإشراف التربوي	3.94	0.70	6.	مرتفعة
15	كثرة المهام الموكلة للمعلم تضعف من قدرته على التدريس المتمايز.	3.90	0.73	7.	مرتفعة
13	قلة الحوافز المشجعة للمعلم المتميز في تطبيق التدريس المتمايز	3.77	0.75	8.	مرتفعة
16	مواجهة صعوبات في الإدارة الصفية أثناء التدريس المتمايز.	3.5	0.80	9.	متوسطة
9	صعوبة تحديد المعلم للفروق الفردية لدى طلابه.	3.33	0.51	10.	متوسطة
8	قلة إمام المعلم بأسس التدريس المتمايز وطرائقه.	3.01	0.58	11.	متوسطة
7	ضعف قناعة المعلم بالتدريس المتمايز.	2.52	0.64	12.	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن فقرة " ضعف التدريب على التدريس المتمايز" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة صعوبة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.61)، وانحراف معياري (0.54)، ثم فقرة "ارتفاع العبء التدريسي للمعلم" بدرجة صعوبة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.04)، وانحراف معياري (0.60)، ثم فقرة "صعوبة تصميم أنشطة التدريس المتمايز" بدرجة صعوبة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.03)، وانحراف معياري (0.62).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2016) التي أشارت إلى أن أهم صعوبات التدريس المتمايز قلة الدورات التدريبية، ودراسة البلطان (2017) التي أشارت إلى أن أهم الصعوبات ضعف التدريب ودراسة واي وووان (Wai, Wan, 2015) التي أظهرت نتائجها حاجة الأساتذة للتدريب على التدريس المتمايز، ودراسة تورنر وسوليس وكينسيدي (Turner, Solis, Kincade, 2017) التي أشارت إلى أن نقص التدريب يمثل أهم العقبات، ودراسة لو (Lue, 2017) التي أظهرت نتائجها أن حاجة المعلمين للتدريب الكافي على تطبيق التدريس المتمايز تمثل أهم صعوبات التدريس المتمايز.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة الدورات التدريبية التي تنظم على مستوى قطاع القطيف في مجال التدريس المتمايز الذي يحتاج إلى تدريب مكثف في عدة مجالات أهمها: التخطيط والتنفيذ والتقويم ومعرفة واسعة بالفروق الفردية بين الطلاب وحاجات كل فئة من الطلاب، وطرائق تليتها، وتصميم أنشطة متنوعة تناسب جميع

الفئات، ويصطدم المعلم في هذا المجال بارتفاع العبء التدريسي الذي يحد من قدرته على مواكبة متطلبات التدريس المتميز، وتنفيذها بكفاءة عالية.

3. الصعوبات المتعلقة بالمنهج: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال حسب الجدول أدناه.

جدول رقم 6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول: "المنهج" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
5	ضيق الخطة الزمنية للمنهج على التدريس المتميز.	4.43	0.60	1	مرتفعة
4	ضعف توافق أساليب تقويم مخرجات المنهج وأدواته مع التدريس المتميز.	4.35	0.56	2	مرتفعة
3	قلة الأنشطة الملائمة للتدريس المتميز في المنهج.	3.54	0.52	3	متوسطة
6	قلة الإرشادات الموجهة للتدريس المتميز في دليل المعلم.	3.41	0.65	4	متوسطة
2	ضعف ملاءمة محتوى المنهج مع التدريس المتميز.	3.26	0.59	5	متوسطة
1	ضعف توافق أهداف المنهج مع التدريس المتميز.	2.47	0.57	6	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن فقرة "ضيق الخطة الزمنية" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة صعوبة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.60)، ثم فقرة "ضعف توافق أساليب التقويم مع التدريس المتميز" بدرجة صعوبة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.35)، وانحراف معياري (0.59).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رودريغيز (Rodrigues, 2012) التي أشارت إلى أن أهم صعوبات التدريس المتميز ضيق الوقت المناسب للتطبيق، ودراسة الدوسري (Aldoseri, 2018) التي أشارت إلى أن المناهج في المملكة العربية السعودية تمثل أهم عقبات التدريس المتميز.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف مناسبة الخطط الزمنية لمناهج اللغة العربية للتدريس المتميز؛ لأنها مصممة على تقديم الدروس بشكل عام لجميع الطلاب من خلال الأنشطة وأدوات التقويم، وهذا يتنافى مع مبادئ التدريس المتميز الذي يحتاج إلى وقت أطول لتقديم أنشطة متميزة، ومحتوى نوعي متميز، وأساليب تقويم تناسب الفئات المتنوعة من الطلاب.

4. الصعوبات المتعلقة بالتنظيم الإداري: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال حسب الجدول أدناه

جدول رقم 7. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع: "التنظيم الإداري" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
26	ضيق زمن الحصة على التدريس المتميز.	4.00	0.76	1	مرتفعة
28	قلة الدعم الفني المقدم من الهيئة الإدارية للمعلم المطبق للتدريس المتميز.	3.50	0.63	2	متوسطة
27	قلة الدعم المادي المقدم من الهيئة الإدارية للمعلم المطبق للتدريس المتميز.	3.40	0.72	3	متوسطة
24	قلة قناعة الهيئة الإدارية بالتدريس المتميز.	3.17	0.61	4	متوسطة
25	قلة مراعاة المعلم المطبق للتدريس المتميز في الجدول المدرسي.	3.16	0.79	5	متوسطة



يتضح من الجدول السابق أن فقرة " ضيق زمن الحصة على التدريس المتميز " جاءت في المرتبة الأولى بدرجة صعوبة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.00)، وانحراف معياري (0.76)، ثم فقرة " قلة الدعم الفني من الهيئة الإدارية" بدرجة صعوبة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.50)، وانحراف معياري (0.63). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رودريغز (Rodrigues, 2012) التي أشارت إلى أن ضيق الوقت يمثل أهم عقبات التدريس المتميز.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى صعوبة تطبيق التدريس المتميز في (45) دقيقة لجميع الطلاب في ظل ازدحام الفصول الدراسية بالطلاب، وتواضع التجهيزات، إضافة إلى أن معظم المعلمين يحتاجون دعماً فنياً مستمراً من قائد المدرسة أو وكيلها لتذليل العقبات التي تواجههم أثناء التطبيق وتشجيعهم، وهذا ما يفقده معظمهم، إضافة إلى تواضع الدعم المادي لتلبية متطلبات التدريس المتميز.

5. الصعوبات المتعلقة بالطالب: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال حسب الجدول أدناه

جدول رقم 8. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس: "الطالب" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
33	ضعف المهارات المطلوبة للتدريس المتميز عند الطلاب.	4.00	0.65	1	مرتفعة
29	تعود الطلاب على التدريس بالطرائق التقليدية يعوق التدريس المتميز	3.82	0.72	2	مرتفعة
30	صعوبة انضباط الطلاب أثناء التدريس المتميز.	3.16	0.77	3	متوسطة
31	قلة جدية الطلاب في الاستجابة لأدوات التقويم المساعدة على تحديد الفروق الفردية بينهم.	2.80	0.77	4	متوسطة
32	معارضة أولياء الأمور للتدريس المتميز.	2.51	0.58	5	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن فقرة "ضعف المهارات المطلوبة للتدريس المتميز" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة صعوبة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.65)، ثم فقرة "تعود الطلاب على التدريس بالطرائق التقليدية" بدرجة صعوبة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.72). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السليم (2012) التي أشارت إلى أن الطالبة تمثل أهم عقبات التدريس المتميز، ودراسة دراسة غراناس (Granas, 2019) التي أظهرت نتائجها أن أهم صعوبات التدريس المتميز تتمثل في الفجوات الكبيرة بين مهارات الطلاب.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن بعض الطلاب يفتقدون المهارات المطلوبة للتدريس المتميز مثل: مهارات التواصل، والتعلم الذاتي، ومهارات التفكير؛ بسبب تعودهم لفترة طويلة على التدريس التقليدي الذي يتمركز حول المعلم، في حين يكون دور الطالب سلبياً يتمثل في الاستماع والنقاش المحدود.

● إجابة السؤال الثاني: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف في صعوبات التدريس المتميز تعزى للمرحلة الدراسية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات صعوبات التدريس المتميز من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف حسب متغير المرحلة الدراسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 9. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات التدريس المتميز من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف.

مجال الصعوبات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتعلقة بالمنهج	المرحلة الابتدائية	100	3.60	0.29
	المرحلة المتوسطة	41	3.60	0.26
	المرحلة الثانوية	31	3.59	0.23
	المجموع	172	3.60	0.27
المتعلقة بالمعلم	المرحلة الابتدائية	100	3.79	0.19
	المرحلة المتوسطة	41	3.71	0.19
	المرحلة الثانوية	31	3.76	0.18
	المجموع	172	3.79	0.19
المتعلقة بالبيئة المدرسية	المرحلة الابتدائية	100	3.58	0.26
	المرحلة المتوسطة	41	3.58	0.27
	المرحلة الثانوية	31	3.58	0.23
	المجموع	172	3.58	0.26
الصعوبات المتعلقة بالتنظيم الإداري	المرحلة الابتدائية	100	3.46	0.32
	المرحلة المتوسطة	41	3.46	0.29
	المرحلة الثانوية	31	3.40	0.30
	المجموع	172	3.44	0.31
الصعوبات المتعلقة بالطالب	المرحلة الابتدائية	100	3.30	0.33
	المرحلة المتوسطة	41	3.24	0.26
	المرحلة الثانوية	31	3.22	0.30
	المجموع	172	3.28	0.31

يبين الجدول السابق وجود تباين طفيف في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات التدريس المتميز من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بسبب اختلاف المرحلة الدراسية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA حسب الجدول أدناه جدول 10. تحليل التباين الأحادي لأثر المرحلة الدراسية على صعوبات التدريس المتميز من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف.

مجال الصعوبة	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة
المتعلقة بالمنهج	بين المجموعات	0.01	2	0.01	0.08	0.92
	داخل المجموعات	12.56	169	0.07		
	الكلية	12.57	171			
المتعلقة بالمعلم	بين المجموعات	0.02	2	0.012	0.32	0.72
	داخل المجموعات	6.06	169	0.03		
	الكلية	6.09	171			

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	مجال الصعوبة
0.99	0.006	0.00	2	0.00	بين المجموعات	المتعلقة بالبيئة المدرسية
		0.69	169	11.58	داخل المجموعات	
			171	11.58	الكلية	
0.712	0.034	0.03	2	0.07	بين المجموعات	المتعلقة بالتنظيم الإداري
		0.10	169	16.88	داخل المجموعات	
			171	16.95	الكلية	
0.34	1.06	0.11	2	0.21	بين المجموعات	المتعلقة بالطالب
		0.09	169	16.63	داخل المجموعات	
			171	16.84	الكلية	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات المعلمين في درجات صعوبات التدريس المتميز على جميع المجالات، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.081)، (0.326)، (0.006)، (0.034)، (1، 0.063). على الترتيب، وجميعها ليست دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) ودرجات حرية (2، 169).

وهذا يعني عدم وجود فروق في صعوبات التدريس المتميز من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف تعزى للمرحلة الدراسية في جميع المجالات. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه المجالات المستهدفة بالدراسة في جميع المراحل من حيث قلة البرامج التدريبية، وقلة الوسائل والمصادر التعليمية الملائمة للتدريس وفقاً لهذه النظرية، إضافة إلى قلة تشجيع المعلمين المتميزين في تطبيق التدريس المتميز وتحفيزهم، وتواضع الدعم الإداري المقدم إليهم، وضيق الوقت الملائم للتطبيق مع كثرة أعداد الطلاب في الفصول في جميع المراحل الدراسية.

### التوصيات والمقترحات

1. تزويد إدارات التعليم للبيئات المدرسية بالوسائل والإمكانات المناسبة؛ لتفعيل التدريس المتميز في مبحث اللغة العربية.
2. تركيز مراكز التدريب في الإدارات التعليمية على إعداد برامج تدريبية مناسبة لتدريب معلمي اللغة العربية على التدريس المتميز في برامج إعداد المعلمين، ومراكز التدريب أثناء الخدمة.
3. تقليل وزارة التعليم لأعداد الطلاب في الفصول.
4. تطوير وزارة التعليم لمناهج اللغة العربية؛ لتواكب متطلبات التدريس المتميز.
5. تشجيع إدارات المدارس للمعلمين المتميزين في التدريس المتميز، وإبراز دروسهم، ونشرها.
6. إجراء دراسات موازية في فروع دراسية أخرى، وبمناهج بحثية متنوعة للكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تطبيق التدريس المتميز.
7. إجراء دراسات تهدف إلى الوصول إلى الحلول الملائمة لتطوير التدريس المتميز في مجال اللغة العربية، والمناهج الأخرى في جميع المراحل الدراسية.

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو جابر، حنان (2019). أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في التحصيل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحو التعليم في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت بالأردن.
- أحمد (2018). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج لمهارات التدريس المتميز من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، 12، (34). 704 – 744.
- البلطان، إبراهيم (2017). واقع ومتطلبات استخدام معلمي العلوم للتدريس المتميز ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم. مجلة جامعة شقراء بالسعودية، 7، 61-102.
- توملينسون، كارول آن (2005). الصف المتميز: الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف، (ترجمة: مدارس الظهران الأهلية). الظهران: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- الجهوية، ملحق (2009). المعجم التربوي، الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.
- الحارثي، هنوف (2018). معوقات استخدام استراتيجيات التدريس المتميز للطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية للموهوبين والموهوبات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. المركز القومي للبحوث بغزة، 21، (2)، 44-66.
- حاكمي، سمر (2015). درجة ممارسة معلمي العلوم للتعليم المتميز لدى تلامذتهم أثناء التدريس الصفّي في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة السويداء. مجلة جامعة البحث، 11، (37)، 137-159.
- الحربي، خالد (2017). واقع استخدام استراتيجيات التعليم المتميز بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 88، 219-242.
- الدليبي، محسن؛ وعبيد، ميلاد (2016). التعليم المتميز رؤية نظرية تطبيقية في تدريس اللغة العربية. مجلة كلية التربية الأساسية، 93، (22)، 789 – 804.
- الزهراني، عبدالناصر (2019). أثر التعليم المتميز في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الباحة بالسعودية.
- السعدي، عماد (2013). فاعلية استراتيجيات التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى بالعراق.
- السعودي، عائشة (2019). مشكلات تدريس مبحث اللغة العربية (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمها في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية. دراسات العلوم التربوية، 1، (2)، 97 – 116.
- السليم، غالية (2012). معوقات استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية بالأزهر، 151، (3)، 379 – 419.
- الشمراني، علي (2019). واقع استخدام معلمي الرياضيات لاستراتيجيات التعليم المتميز من وجهة نظرهم بمكتب تعليم العرضية الجنوبية. مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، 5، 287-351.

- عبد الباقي، محمد (2018). كيمياء الدماغ لمعلمي المرحلة الابتدائية بالقطيف، الموقع الإلكتروني لبوابة القطيف التعليمية للبنين، تم استرجاعه بتاريخ 6 / 7 / 2020م على الرابط: [www.eduqatif.com](http://www.eduqatif.com).
- عبد القادر، محمود (2019). أثر استخدام مدخل التعليم المتميز في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية، وتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. 2، (23)، 337 - 367.
- عبدالحليم، نجلاء (2019). فاعلية برنامج متدرج قائم على مدخل التعليم المتميز في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي مستويات التحصيل. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية البنات للعلوم والآداب والتربية، جامعة عين شمس بمصر.
- عبدالعزيز، إيناس؛ عمارة، جيهان؛ عبدالمقصود، أماني (2019). مدى وعي بعض معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالتعليم المتميز واستراتيجياته ومدى ممارستهم لها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 109، 95 - 122.
- العززي، تمام (2016). واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التعليم المتميز في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- غاردنر، هوارد، (2004)، أطر العقل: نظرية الذكاءات المتعددة، (ترجمة: محمد الجيوسي). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الغامدي، فاطمة (2015). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم المتميز في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمات لغتي بالصفوف الأولية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- الغامدي، فاطمة (2019). درجة ممارسة التعليم المتميز لرعاية الطالبة الموهوبة فنياً في الصف العادي من وجهة نظر معلمات التربية الفنية بمدينة مكة المكرمة. دراسات العلوم التربوية، 2، 279-301.
- الفحيلة، خالد (2014). مستوى استخدام معلمي اللغة العربية استراتيجيات تدريس مقرر لغتي الجميلة، وحاجتهم للتدريب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- فندي، أسماء (2015). أثر استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية الاحتفاظ به. مركز أبحاث الطفولة والأمومة. 10، 13 - 44.
- القرني، موسى (2017). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة البحث العلمي في التربية. (18). 244-280.
- كاش، ريتشارد (2015). تطوير التعليم المتميز: التفكير والتعلم للقرن الواحد والعشرين، (ترجمة: مدارس الظهران الأهلية). الظهران: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- لطفي، إيمان محمد (2017). التعلم النشط والتدريس المتميز، القاهرة: عالم الكتب.
- المالكي، مسفر (2014). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجية التعليم المتميز. مجلة كلية التربية بالأزهر. 159، (3)، 621 - 655.
- مجمع اللغة العربية (2004). المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

- مرعي، هيام (2019). برنامج مقترح قائم على التدريس المتميز لتنمية مهارات الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. مجلة كلية التربية ببها. 119، (3). 625 – 666.
- مركز معلومات مدارس القطيف (2020). إحصاءات مدارس القطيف، الموقع الإلكتروني لمركز معلومات مدارس القطيف، تم استرجاعه بتاريخ 6 / 7 / 2020م على الرابط: [www.qatifinfo.com](http://www.qatifinfo.com).
- مركز معلومات مدارس القطيف (2020). معلمو اللغة العربية في قطاع القطيف، الموقع الإلكتروني لمركز معلومات مدارس القطيف، تم استرجاعه بتاريخ 6 / 7 / 2020م على الرابط: [www.qatifinfo.com](http://www.qatifinfo.com).
- مهدي، مريم (2017). مستوى استعمال التعليم المتميز من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية / عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية. مجلة الفتح، 71، 301 – 322.
- الناصر، هدى والخيزي، خلود (2020). (96) متدربة في (5) برامج تدريبية بمركز التدريب بالقطيف. الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية، تم استرجاعه بتاريخ 6 / 7 / 2020م على الرابط: [www.edu.moe.gov.sa](http://www.edu.moe.gov.sa).
- نصر، مها (2014). فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- هارفي، سيلفر وريتشارد، سترونج وماثيو، بريتي، (2006)، لكي يتعلم الجميع: دمج أساليب التعلم بالذكاءات المتعددة، (ترجمة: مدارس الظهران الأهلية). الدمام: المملكة العربية السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- وزارة التعليم (2017). التعليم تشخص واقع تعليم اللغة العربية في الميدان. موقع وزارة التعليم، تم استرجاعه بتاريخ 25 / 5 / 2020 على الرابط: [www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa).
- وزارة التعليم (2018). منظومة مؤشرات قيادة الأداء الإشرافي والمدرسي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Aldoseri, Ali (2018).The Challenges of Using the Differentiated Instruction Strategy: A Case study in the General Education Stages in Saudi Arabia. **International Education Studies**, 4,(11), 74-83.
- Brenda, logan (2011).Examining Differentiated Instruction: Teacher Respond. Academic and Business Research Institute. **ERIC Reproduction Service. No.EJ1068803**.
- Granas, Kristian (2019). **Differentiated instruction in the English Subject**. Unpublished Master Thesis. Department of Humanities, College of Social Science. University of Norway.
- Lue, Johann (2017). **Teachers' Attitudes and Practices on Differentiated Instruction**. Unpublished Master Thesis. Department of Curriculum Teaching and Learning. Ontario Institute for Studies in Education. University of Toronto.
- Maulana, Ridwan; Jacobse, Annemieke ; Lorenze, Michelle ; Chun, Seyeoung ; and Lee, Okhaw (2019). Measuring Differentiated instruction in the Netherlands and South Korea: factor structure equivalence, correlates, and complexity level. **European Journal of Psychology of Education**, 4, 112-141.

- Naka, Laura(2018). Differentiated Instruction in English Foreign Language in undergraduate studies. **Journal of Literature Languages and Linguistics**, 42, 102-112.
- Rodrigues, Alixa (2012). **Analysis of Elementary School Teacher' Knowledge and Use of Differentiated Instruction**. Unpublished Doctoral Dissertation. School of Graduate and Continuing studies. Olivet Nazeeer University. Illinois. USA.
- Subban, Pearl (2006). Differentiated instruction: A research basis. **International Educational Journal**.7, (7), 935-947.
- Tomlinson, Carol Ann(2001). **How to Differentiate Instruction in mixed ability classroom (2<sup>nd</sup> edition)**. Association for Supervision and curriculum development: Alexandria, USA.
- Turner, Windi; Solis, Oscar; Kincade, Doris (2017). Differentiating Instruction for large classes in higher education. **Educational Journal of Teaching and Learning in Higher Education**. 3, (29).490-500.
- Wan, Sally (2015). Differentiated Instruction: Hong Kong prospective teachers' teaching efficacy and beliefs. **Teachers and Teaching theory and practice**.2, (22).148-176.